العدد ١٥٠ — الثمن ١٠ مليمات
الاثنين — ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٩



سكرة بنى

السكران : أنا تايه عن السكه . . . أحود كده و . . . والا . . . كده ؟

الافندي : بيتك فين ؟

السكران : ولما أنا عارفه فين بسألك ليه ؟



مفاجأة لا تسر

جاء الوالد الى العاصمة حيث يدرس ابنـه في الجامعة لاجل ان يزوره . وكان ابنه مدمنا على الخمر وكثيرا ما أتى به بعض رفاقه يحملونه ، وهو لا يعي شيئاً من السكر الى الغرفة التى يسكن بهـا لدى امرأة عجوز

ولما فتحت المرأة الباب سألها والد الطالب — أليس هذا مسكن الطالب عزيز افندى ؟

قالت له : نعم . هل جئت به محمولا كالعادة ؟ ادخل . ادخل

خطر السيارات

— ما معنى الارقام التي تحملها كل سيارة على لوحة صغيرة خلفها ؟

— كل رقم منها يدل على عـدد الناس الذين دهستهم السيارة



شتمة

أجلس الشيخ الطفل الصغير على ركبته وجعل يحركها . ثم قال له :

— أيسرك أن تترجح هكذا ؟

فقال له الطفل : « نعم أسر أكثر لو كنت فوق حمار صحيح »

كذب المنجمون

المنجم : لقد قمت برحلة طويلة

الزبون : أنا لم أبعد قط عن بلدى أكثر من خمسين كيلومتراً

المنجم : إعطنى يدك لأرى . هذا خط يدل على أنك فقدت مالاً منذ وقت قصير

الزبون : نعم فقدت أجرة استشارتك

عذر مقبول

المعلمة : ان الخط الذى كتب به واجبك يشبه خط أختك الكبيرة

التلميذ : صحيح وهـذا ناشىء من انى كتبت الواجب بقلمها الابنوس

فقر الادباء والفنانين

— ستة من اولادى ينوون أن يكونوا أدباء أو فنانين . أما السابع فيريد أن يكون صانعاً

— ولكن ألا ترى من الارهاق أن تكلف واحدا باعالة اخوته الستة ؟

تهنئة بأجر

جاءت الطفلتان الى جدها تهنئانه بعيد ميلاده بعد ان لقنتهما أمهما ما تقولانه وقالت كبراها : يا جدنا العزيز نهنئك بعيد ميلادك ونرجو لك عمرا مديداً وصحة دائمة وقد أوصتنا أمنا ألا نضيع النقود التى تعطيها لنا

عادلة

هي : ارجو ان تدعو جيراننا ليتناولوا طعام العشاء عندنا الليلة

هو : ولماذا ؟

هي : لأن ابننا سرق من عندهم أوزة وارى من العدل ان يأكلوا منها الليلة

الفكاهة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « دار الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش

(٢٠ شلنا او ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :
(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان و ٧٨ بستان
الاعلانات تخابر بشأنها الادارة
فى « دار الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

صحيح

— لقد غلبت ادمون صوصه بطل البليارد وجين تونى بطل الملاكمة

— أنت ؟

— نعم غلبت صوصه فى الملاكمة وغلبت تونى فى البليارد

شجاع

هى (في القارب) : اذا وقعت الآن في الماء فماذا تفعل ؟

هو : أجذف حتى أصل الى الشاطىء وأحضر لك حزام النجاة

درس في علم الاقتصاد

سأل المدرس طالبا فى مدرسة التجارة — لماذا تعد الضريبة التى تؤخذ على الكلاب ضريبة غير مباشرة ؟

فأجاب الطالب — لانهـا تؤخذ من صاحب الكلب وليس من الكلب مباشرة . . .

مفكر

هو : أنا كل يوم اكتب أفكارى قبل ذهابي للنوم وقد استمررت على ذلك مدة سنة

هى : اذن لا بد انك كتبت صفحة تقريباً

على عكس المحبين

هو : آه يا حبيبتى . أنت فى الصباح آخر أفكارى وفي المساء أولها

هى : أظنك تقصد العكس

هو : كلا . فانى كما تعلمين أشتغل حارساً ليلاً في البنك

سوء فهم

ركب رجل الترام ومعه خمسة أطفال هم أبناؤه فسأل الكمسارى :

— ألا يركب الاطفال بنصف أجرة ؟

— نعم اذا كانوا أقل من ١٤

— ان أولادى خمسة فقط



الاستاذ احمد بك حافظ عوض

نهاركم سعيد

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصري

على أبواب المدارس

لا حياة لانسان إلا بأن يكون ـ حسب الترتيب المصري ـ موظفاً أو تاجراً أو صانعاً ، أو مجرماً ، إن لم يسعده الحظ بأن يكون له من الير[illegible] ما يصونه من عناء المصارعة في ميدان الحياة

ولا حساب في الحياة العامة للوارثين لانهم ـ أقلية لا قيمة لها ـ وان لم يكن بد من أن نحسب حسابهم فاننا نراهم بلاء على أهل البلد ، ونكبة على الاخلاق والآداب ، وشر قدوة في البطالة والكسل ، وأهل الفضل والخير منهم قليلون لا يظهر بياضهم في ذلك الزفت المغلي !

أما اخواننا المجرمون فلا أقصد بالاشارة اليهم اللصوص والقتلة والمتأهبين للمض[illegible]ة بالعصي أو السكاكين ، فان هؤلاء معروفون [illegible]ت سمع إدارة الامن العام وبصرها ، وهي تراقبهم وتضرب على أيديهم وت[illegible]رهم في أضيق دائرة لا يتعدونها ، بل أقصد المجرمين الخبثاء ، العاطلين المتشردين في الحانات ومشارب القهوة ، بأزياء أهل العلم والفضل ، فان هؤلاء لا يقتلون ولا يسرقون ، ولكنهم يعلمون الذين حولهم كيف يزورون الاوراق ، ويحتالون على الجهلاء ، ويسيرون أمامهم الى مواطن الفجور والدناءة والعار ، والقاتل يقتل رجلاً واحداً ، والسارق يسرق من رجل واحد ، وهؤلاء يقتلون الشعب ويسرقونه ولا تصل اليهم يد العقاب

ولا سبب لوجود هؤلاء المجرمين الا انهم بلا صناعة ولا تجارة ولا وظائف ، ولهم أفواه تأكل ، ونفوس تشتهي ، ولبعضهم بيوت تحتاج الى النفقة ، فلا بد أن تسوقهم نفوسهم التي أفسدها الجهل وسوء البيئة الى شر أنواع الاجرام

وقد مضى الزمن الذي كان فيه الرجل الفقير يقول لابنه (خد عيشك تحت باطك وروح الدكان) ويرسله الى دكان نجار أو حداد أو صانع أحذية ليتعلم صنعة يأكل بها الخبز ، وهذا زمن الصناع المتعلمين في المدارس الصناعية ، فكم عددها عندنا وكم تسع من الاولاد ؟

بل لا أسأل عن سعتها ، لأن السؤال انما هو عن كيفية الوصول اليها ومن شروط دخولها أن تكون بيد طالبها شهادة دراسية ، ويكثر حملة تلك الشهادة من قاصديها فلا تقبل الا الذين يبتسم لهم الحظ في الامتحان فيقدمهم على غيرهم في الترتيب !

فالسبيل الى المدارس الصناعية من أضيق السبل وأطولها وأشدها زحاماً يزهق النفوس ، وليست تسع خمسة في المائة ممن يريدونها ، ولا خمسة في الالف ممن يجب أن يتعلموا الصناعات ليقوا البلاد شر البطالة والاجرام

وشأن المدارس التجارية كشأن المدارس الصناعية ، وأمام طلبة التجارة وطلبة الصناعة حيرة سوداء تنتابهم بعد أن ينالوا الشهادات ، لأن البلاد ليست فيها مصانع ولا متاجر وطنية تسع عشر معشارهم ، وليست وزارات الحكومة مخازن تجارية ولا هي (ورش) للصناعة ، فكأننا يابدر لارحنا ولا جينا !

ولكننا نترك هذا الى وقت آخر ، ونريد أن نعلم أولادنا وأمرهم بعد ذلك لله ، فأين المدارس ؟ أين نعلمهم التعليم الابتدائي ومدارس الحكومة لا تسع ربعهم ، والمدارس الثانوية لا تسع ربع الخارجين من المدارس الابتدائية ، والمدارس العالية أضيق من أن تسع عشر حملة البكالوريا ؟

لا تقل لي إن في البلاد مدارس أهلية فالحسن منها قليل بل قليل جداً ، ومعظم مدارسنا الاهلية ، لا تعلم غير اللعب و (الدلع) ونحن نريد أن نعلم أولادنا صنائع أو علوماً أو معارف يأكلون بها اللقمة

والمدارس الخيرية التي اسمها (خيرية) ليست فيها مجانية بالوصف المفهوم من اللفظ ، ولكنها بمصاريف ، والتعليم المجاني فيها قليل ، أقل من القليل ، وقد رضينا أن ندفع المصاريف ولكن من الذي يقبلها منا وليس في المدارس كراسي لأولادنا ؟

نخرج من كل هذا الى أننا لا نقدر على تعليم أولادنا علوماً ولا صناعات ، فلا سبيل لهم الى خدمة الحكومة ، ولا قدرة لهم على الاعمال الحرة ، ولا بد أن يكونوا عاطلين ، والعطلة باب فساد الاخلاق وفساد الاخلاق طريق الاجرام ، والنجار عايز مسمار والمسمار عند الحداد ، والحداد عايز قمحة ، والقمحة في الغيطان ، ياجنان ياجنان ، وادي أوان البدنجان !!!

نعم اني أكاد أجن من هذه الحال ، فرحمه الله على زمان سلف كانت الحكومة تختطف أولاد الناس من آبائهم لتعلمهم مجانا فيبكي الآباء وتصوت الامهات ، أيام كان الطالب يؤخذ رغم أنف أبيه الفلاح الجاهل وتعلمه الحكومة وتطعمه وتكسوه ثم ترسله الى أوروبا فلا يعود إلا وهو العلامة فلان باشا ، أو الدكتور فلان باشا ، رحم الله ذلك الزمن ويارب نج أولادنا من شر زمان لايقدرون فيه على أن يكونوا أسطوات

أسامعة أنت يا وزارة المعارف ، أحلفك بالله أن تسمعي رقي علينا ياروحي نظرة يا نور عيني

حسين شفيق المصري



الزوجة : ليه كده دقنك طويلة ؟
الزوج : لأني عزمت على اني أربيها لك
الزوجة : مفهوم لكن النهار ده يوم عيد وكان لازم تحلقها ولو بصفة استثنائية

ميزانية سنة ١٩٣٠ !!!

بقلم الاستاذ فكري أباظة

عملا بنصيحتي التي أسديتها للعائلات في الاسبوع الماضي أرسل اليّ أحد « الاعيان » القاطنين بالقاهرة بميزانيته التي وضعها عن سنة ١٩٣٠ وطلب اليّ رأيي فيها . وهأنذا أنشرها للقراء وأبدي عليها ملاحظاتي :

* * *

(١) ـ الايراد :

جنيه	
٧٠٠	ايراد صافي ٧٠ فدانا
٥٥٠	ايراد صافي الست حرمنا
١٢٥٠	الف ومائتان وخمسون جنيهاً المجموع

(٢) ـ المنصرف :

جنيه	
١٥٠	قسط البنك العقاري
١٣ ½	فوائد تأخير
٤٠	مصاريف مدرسة للاولاد
٣٠٠	كشف « شيكوريل » للكسوة
١٢٠	أقساط اوتوميبل ماركة « فيات »
٣٠	اكتتابات حزبية وتلغرافات ثقة وعدم ثقة . . .
٨٠	مصاريف دكاترة وأدوية لان الست عصبية . . .
١٥٠	مصاريف تصييف سنوية إما في رأس البر أو في الشام
٣٠	هدايا بمناسبة الافراح والطهور والولادة
٦٠٠	مصاريف المنزل في العام
١٢٠	مصاريف ليدي
١٢٠	مصاريف للست
١٧٥٣ ½	الف وسبعمائة وثلاثة وخمسون جنيهاً لاغير

ملحوظات :

اولا : في الميزانية عجز يوازي ٥٠٣ ½ جنيهات

ثانياً : عندي بنت مكتوب كتابها ولازم لها جهاز و « عمال أماطل » . . .

ثالثاً : الست موصوف لها السفر لأوربا في العام المقبل .

فماذا أفعل ؟

« الامضاء »

* * *

هذه هي الميزانية الموجزة التي وردت الي في البريد من أحد الاعيان

أما ملاحظاتي عليها فكما يأتي :

أولا : لمَ تتأخر عن دفع قسط البنك العقاري في ميعاده ؟ . .

ثانياً : يظهر أن الست «زواتي» و « شايفه كيفها » فاني ألاحظ ان كشف « شيكوريل » جامد « شويه » بالنسبة للايراد ولكن ما العمل والست « عصبية » كما ورد في الميزانية ؟ ! !

رأيي أن توفر من مبلغ الكسوة ١٥٠ جنيهاً على الاقل . وان لزم الحال ان « لا تلبس أنت » فافعل ولا تتردد !

ثالثاً : ما الداعي للاوتوميبل الفيات والحالة « منيلة » كما ترى ؟ ! !

رابعاً : اشطب من ميزانيتك حالا مبلغ ال ٣٠ جنيهاً الخاص بالاكتتابات الحزبية وتلغرافات الثقة وعدم الثقة واستقل من الاحزاب ودعك من سياسة الدولة فلست من أبطالها واقنع بسياسة الذرة والفول والقطن والبرسيم !

خامساً : صيف سنة في رأس البر وسنة في العزبة . . . توفر خمسة وسبعين جنيهاً حتى تتحسن الحالة . وبلاش « كارلسباد » في العام المقبل . وقل للست : عشان خاطري أنا ؟!!

سادساً : الثلاثون جنيهاً التي تصرفونها في الافراح والولادة والطهور لا لزوم لها ولا داعي للمجاملات « الفارغة » . والبنك العقاري أولى ! ! !

سابعاً : خفض مصاريف المنزل بدل ٦٠٠ جنيه اجعلها ٥٠٠ جنيه ولا أظنك تشعر بالفرق في حالتك المنزلية . . .

ثامناً : وفر قليلا من مصاريف يدك ومصاريف يدها ولو أربعين جنيهاً . . .

فاذا جمعت المبالغ التي نصحتك بتوفيرها وخصمها وتخفيضها حصلت على العجز ووازيت بين الايراد والمصروف . . . وإلا فمن أين تسد مبلغ العجز وهو يوازي خمسمائة جنيه ؟ ! . . .

وكيف « تجهز » بنتك والعريس على نار ؟! . . .

ثم أرجوك أن تعالج نفسك أنت فكما ان الست مريضة « بالاعصاب » فيظهر لي انك أنت مريض بضعف الارادة وحزم الرجال ! . . .

* * *

وان لم تعمل بنصائحي واعتمدت على الاقتراض والربا فودع من الا ن أطيانك وأطيان الست ، واستقبل عهد الخصام والطلاق ! . . .

* * *

وأرجوك أخيراً كل الرجاء ألا تطلع الست على هذا المقال ، فان اطلعت عليه عفواً فاعتذر لها بالنيابة عني ، وكم أكون سعيداً لو أبدت ملاحظاتها على ملاحظاتي ، وكم أكون سعيداً لو اقنعتك بالمنطق وبالارقام انني مخطيء . . . وان « كشف شيكوريل » مصيب ! . . .

* * *

لعل في هذا الاستفتاء الخاص بعض الفائدة للعائلات التي لا تحسب حساب المستقبل والتي لا تعد العدة للخطر قبل وقوعه . . .

أصلح الله أحوال الجميع !

فكري أباظة المحامي

أقوال الكتاب في الموقف السياسي

المعاهدة فقط

لم نكن راغبين في الحكم ولا محبين لكراسي الوزارة ، ولا كان بقاؤنا فيها الا لمصلحة البلاد، فنحن أنشأنا المستشفيات ، وردمنا البرك ، وأصلحنا الاراضي البور ، ومنعنا الفوضى ، ولم يكن هذا فقط ، فاننا أزلنا كثيراً من سيئات العهد الذي كان قبلنا ، فقد كان نظام الازهر رديئاً فوضعنا له نظاماً بديعاً ، وادخلنا جملة تعديلات على حرارة الشمس ، وأخيراً جئنا بمشروع المعاهدة ، وضمنا للبلاد استقلالها في الداخل والخارج ، ووضعنا كرسياً لمصر على مائدة عصبة الامم ، وقدمت الوزارة استقالتها فاسفت الدنيا والآخرة ، وذعر الاجانب لتخلينا عن الحكم ، فهبطت أسعار القطن ، وتدهورت سوق القراطيس المالية ، وتمزقت قراطيس الحمص والفول السوداني والبلح ، وسنرى بعد أن قبلت استقالتنا ماذا يفعل الوفد ، وها هي المظاهرات قد بدأت في الاسكندرية ، وامتدت الى الترنسفال جنوبا ، والى أوربا شمالا ، ويقول مراسلنا في الاسكندرية ان البحر كان هائجاً أمس ، وان السمك كان يهتف للوفد وللنحاس باشا ، ولا شك في أن السمك لم يشترك في هذه المظاهرات الاثيمة الا بتحريض وليم مكرم ، وليس يعنينا شيء من ذلك قدر ما يعنينا ابرام المعاهدة ، وسنعمل لتحقيقها خارج الوزارة كما كنا نعمل لذلك في داخلها ، فالمعاهدة المعاهدة ، الهي يبتليك بوجع في بطنك يا من تعاكس المعاهدة ، وعلى الله حسن الختام

الدكتور هيكل

الكلمة للامة

تمخضت الحوادث عن سقوط الدكتاتورية واستقالة وزارة دولة محمد باشا محمود ، وكان طبيعياً أن تستقيل هذه الوزارة التي عطلت الحياة الدستورية واعتدت على البرلمان وطعنت الامة في الصميم وأوقعت البلاد في الوحل وطال الليل بسوء سياستها وقصر النهار وظهرت على القمر سفع سوداء لم نكن نراها من قبل ، فذهاب هذه الوزارة نجاة لمصر من البرد الذي كنا نتوقع مجيئه في الشتاء المقبل وستعود الحياة النيابية فتمنع الحسد وتشفي من الصداع ووجع المفاصل والنقرس والروماتزم والاررام

محمد التابعي

هذا وقتك

أما أنت يا فتى العرب فقد رأيت كيف تجلت مقدرة أبناء سام وظهرت النجابة القحطانية في هذه الحركة المباركة التي تغلب فيها العقل على الهوى فاستقال حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود ليترك المجال واسعاً يشترك فيه أهل الشمال وأهل الجنوب فتتوحد كلمة قوم يعرب في الانتخابات وتغوص البلاد في أثنائها في مخاض اللؤلؤ حتى تظفر بأمنيتها الغالية وترى الاحزاب على سرر متقابلين في البرلمان كأنهم الكواكب الساطعة وتسن العدنانية في هذا البرلمان سنة العدل والارتقاء ولا غرابة ولا عجب فانهم ذرية حمورابي أول المشرعين الذي أخذت عنه الفرنجة شرائعها ولم يكن في عصره غير مدنية المصريين العظماء قبل أن تطلع الشمس على الطورانيين في تلك العصور السوالف التي كان فيها أبناء يافث على الفطرة وأمة هذا شأنها في القدم حقيقة بان تتبوأ مقعدها بين الامم الاوربية بابرام هذه المعاهدة ولا أقول هذا يا فتى العرب على اطلاق اللفظ فان المشروع محتاج الى تعديل طفيف في النص بنقلها من الحروف الرقعة الى الحروف النسخ لتكون صكا جميلا كتلك الصكوك البديعة التي رأيتها مكتوبة بالخط الكوفي في الاستانة ورأيت نسخة منها في مكتبة برلين على رق غزال ويستدل منها على انها كتبت في عهد عبد الملك ابن مروان وبعضها في الاندلس ولكنها جديدة بالنسبة الى الاولى لانها مكتوبة في عصر ملوك الطوائف فنحن نرحب بابرام المعاهدة المصرية الانجليزية في برلمان يتألف من العدنانية والقحطانية ان شاء الله

عن جبزة الفسطاط — احمد زكي باشا

خذوها

نعم خذوها ، ولم لا تأخذونها وقد تركناها ، وما تركناها عجزاً ، ولكن تركناها زهداً ، ولماذا لا نتركها بعد أن أدينا الامانة ، أما ادينا الامانة للامة ؟ نعم أدينا الامانة للامة ، فلم تبق لنا حاجة الى الوزارة ، وما كانت الوزارة تستهوينا يوماً ، ولا نحن من عشاق الوزارة ، بل كنا في الوزارة لاجل الوزارة لا لأجلنا ، ونحن في خارج الوزارة كما نحن في داخل الوزارة ، فخذوها ، خذوها لكم ، غير مأسوف عليها ، ليس فينا من يأسف على الوزارة ، لاننا لا نأسف على شيء ، ومحال أن نأسف على شيء ، وما هو ذلك الشيء الذي نأسف عليه وقد تركناه مختارين ؟ نعم مختارون ، ومختارون جداً ، لان مهمتنا انتهت بالمجيء بمشروع المعاهدة ، لكنها لم تنته انتهاء مطلقاً ، بل انتهاء نسبياً ، ومستحيل أن ننتهي انتهاء مطلقاً ، لاننا مكلفون من قبل الامة ، ومن قبل الامة فقط ، ومن قبل الامة وحدها بان نؤيد المعاهدة ، وأن نحوط المعاهدة بالحرص عليها ، وان نقي الامة ما يمنعها من ابرام المعاهدة والاحرار الدستوريون لا يعبأون بالوزارة ، ولا تزهيهم كراسي الوزارة ، ولا يريدون الوزارة لانها وزارة ، ولم يكونوا في الوزارة الا ليخدموا الامة بالوزارة

الدكتور طه حسين

الاحزاب على باب البرلمان



عدلي باشا ـ أيوه أنا البواب ، ورايح أفتح لكم ، بس كل واحد يجيب إذن الانتخاب من الست (الامة) صاحبة الملك

مذكرات شوفير نمرة ٤٤٤

صحيح ان أجدادنا كانوا صادقين حينما أتاح الله لهم طول العمر فترحموا على أيامهم وانتقدوا بشدة ما رأوه من الشباب الناهض وأحواله وما آل اليه من سهر الى ما بعد منتصف الليل وأقداح تتعدى الخامس عشر وبرتيتات تبدأ طيبة وتنتهي بالسلف وبنك الرهونات والنصب على الوالد والوالدة زد على ذلك انه يكون له (متريس) روزبيت في عمارة من عمارات « برافس » وأخرى في الكازينو وثالثة « بملاية لف »

وبعد هذا كله تعلو صيحاتهم اذا لم تعمل لهم وزارة المعارف ملحقاً . ويملأون الجرائد بتلغرافاتهم الى وزير المعارف والشوارع بمظاهراتهم واذا قال لهم منتقد صريح ان هذا لا يليق فقل عليه رحمة الله

أنا لا أقول ان الجميع كذلك ولكن الذي أعجب له أنك لا تجد بين هـذا الشباب الذي هو عمود الامة الفقري وسطاً أبداً فاما واد « بريم » تمام يسهر الى الرابعة صباحاً ويباشر عمله ودراسته نصف نائم، أو شاب «هادىء» لايعرف غير بيته ومدرسته وناديه بعد الظهر واذا حادثته فيما يفعله غيره احمر خجلا وتوارى عن ناظريك في الحال

والواد البريم الاولاني هـذا يكوّن أغلبية ساحقة ، أما الهادىء اللطيف الذي لا يعرف من مؤهلات الملس إلا « السينما » وأدوار « جلوريا سوانسون » و « بولانجري » فهو الاقلية الغلبانة

وهذه الاغلبية الساحقة لا يدفعها في هذا الطريق إلا ما تجده من تسهيلات وما لديها من مؤهلات . فتجد الواحد من دول « مقصوف الرقبة » عمره لا يتجاوز الثانية والعشرين ويركب سيارة قوتها على الاقل خمسة وثلاثون حصاناً ، ثم يجد أمامه « أم حنينة » تبذل له ما يريد من مبالغ لا يعلم بها الوالد إلا اذا حلت نكبة أو نزلت مصيبة . فهي تدفع عنه ثمن التبذير والمخالفات ومصاريف عزايم المعادي والجيزة وسكة السويس . وديون الترابيزة

أكتب هذا كله لمناسبات شاهدتها بعيني رأسي فقد كان يسكن الانشاء ويمر بنا كثيراً في عربته ذات المقعدين وندر أن يكون وحيداً فاما بنت أفرنجية ببرنيطة أو ملاية لف حرير أو مانتوه لطيف

كان اذا أصاب سيارته خلل أو احتاجت الى التصليح والجراج إثر مشوار جامد او مصادمة خفيفة لا يركب إلا معي وهذه الايام اعتبرها من اسعد اوقاتي لانه اذا ركب معي بعد الظهر فلا يتركني إلا والتاكسي مكتوب عليه ما يزيد عن الجنيه

أوصلته ليلة من هـذه الليالي المباركة الى الكازينو دي باري وهو في غاية الكمال وكانت الساعة الحادية عشرة وقال لي وهو داخل :

— اذا كنت تفوت الساعة واحدة تاخدني يكون احسن يا مصطفى

فأجبته بالقبول مع انى كنت على نية الذهاب الى بيتى مبكراً فقد عمر جيبي بما يزيد عن المائة وثمانين قرشاً فيها الكفاية وتركته الى ميدان الاوبرا وبينما انا سائر على مهلي وامام قهوة الشيشة رأيت وجيهاً من وجهائنا في بدلتـه « السموكنج » ومعه اميركية تكاد تشرف على سن اليأس ولكن العطار حاول اصلاح ما افسد الدهر فنجح قليلا

وركبا معي فاخبرت البيه الفاضل بارتباطي بميعاد الساعة الواحدة فنظر في ساعته ثم قال لي

— هو بدري يا سيدنا سوق على الجزيره سوق

ودار الحديث بالانكليزية التي افهمها جيداً ورجعنا قبيل الواحدة فتوجهت تواً الى الكازينو. ولكن ما دار بين الوجيه الامثل والسائحة المتصابية فمن حق القراء في الاسبوع المقبل

وصلت الى الكازينو فكان أول من رآني حارس العربات وبواب الكازينو تقريباً فقال لي :

— يا شيخ الحمد لله اللي جيت ده صاحبنا ملووق قوي جوه وحالته طينه خالص

واخرجوه . اقول اخرجوه ، لانهم أرادوا أن يخلصوا من رذالته فكانوا هم الذين استقبلوه بالتحيات الطيبات والاحترامات العظيمات هم الذين شيعوه باللعنات بعد أخذ « البقشيشات » فكنت لا تسمع الا ــ روح يا شيخ جتك داهيه ــ دنت تلم قوي ــ يا سلام وقال عاوز يشرب كان

ولست ادري ما الذي كان يحدث لو لم احضر له في ميعادي أو كان معه سيارته فانه كان غائباً عن وجوده تقريباً . غلبان يدفع ثمن بهدلته من جيبه . ضعيف لا يمكنه مناوأة الخمر ولكنه يناهضها ويود أن يعرف بين اخوانه بانه شريب وواد عتره

أو تدري بعد ذلك اني انا الذي طلعت عينه في الآخر فعربتي التي حملته الى منزله كان جزاؤها الوساخة والقرف فقد افرغ ما في معدته بدون أن يعي

واحمد الله ان والدته على ما اظن كانت لا تزال ساهرة تنتظر فلذة كبدها فما وقفت حتى نزل السفرجي وخادمه وساعداني على انزاله من العربة في حالته التي يرثى لها

ولست انسى ابداً قول الخادمة وهي تمسح له فمه وتعدله

— كده ياسي محسن بيه امال لما تكبر تعمل ايه

وخيل الي ان الزمن يجيب هذه الغلبانة على قولها قائلا

— لما يكبر حينئذ تسنده الليالي وتعدله الايام . هذا هو مصير من لم يفعل في نفسه تهذيب الاب ولا تربية الام

شوفير ٤٤٤

حديث سياسي

مندوب الفكاهة يحادث أحد الوزيرين البريطانيين

سافر مندوب الفكاهة الى انجلترا وقابل أحد الوزيرين البريطانيين اللذين زارا مصر وسافرا في الاسبوع الماضي فدار بينهما الحديث الآتي :

مندوبنا : يعني سعادتك مشيت كده من غير سلام عليكم

الوزير البريطاني: ماخدتش بالي وسيدي البيومي

مندوبنا : وإيه رأيك بقى في مصر ؟

الوزير البريطاني : يا دين النبي على مصر !

مندوبنا : من حيث إيه ؟

الوزير البريطاني : من حيث ان الدين ثابت بمقتضى الكمبيالة واقوال الشهود حكمت المحكمة للطالب بالمبلغ والمصاريف

مندوبنا : إيه الكلام ده ؟

الوزير البريطاني : وربنا كلمة (من حيث) الحاكم بتقولها كده

مندوبنا : أنا ياسيدنا الوزير بسألك عن مصر

الوزير البريطاني : مالها ؟

مندوبنا : شفت فيها إيه ؟

الوزير البريطاني : فيها ناس

مندوبنا : وإيه اللي لاحظته عليهم ؟

الوزير البريطاني : لاحظت انهم بيتقنوا الملوخيا الخضراء

مندوبنا : لأ مش قصدي . . . رأيك إيه في السياسة ؟

الوزير البريطاني : مش الجريدة اللي بيكتبها الدكتور هيكل

مندوبنا : لأ ، إيه فهمته من الاحزاب المصرية

الوزير البريطاني : فهمت اني لو طلعت السما مش حا اشوف زي الكباب بتاع الحاتي

مندوبنا : بقى يعني مش عايز تقول لي على رأيك السياسي

الوزير البريطاني : بكل ممنونية

مندوبنا : بكل ممنونية إيه

الوزير البريطاني : بكل ممنونية مش عايز أقول لك على رأيي السياسي

مندوبنا : ليه بقى

الوزير البريطاني : لاني لسه مانستش طعم الفطير المشلتت يا خفيف

مندوبنا : طيب بلاش السياسة ، نتكلم على ماء النيل

الوزير البريطاني: ان شا الله ان كنت دقت أحلى منه أعدم عيني

مندوبنا : مش بسألك على طعمه ، أنا بدي تقول لي على رأيك في الخزانات

الوزير البريطاني : ماشفتهاش

مندوبنا : ؟ ! ! !

فاستأذنته في نشر هذا الحديث فأذن لي بعد أن راجعه فودعته وعدت مدلياً أذني



سياسة الوفاق

الزوجة ــ انت فاكر اني ما سمعتش الساعة بتدق ٢ لما انت جيت بالليل ؟

الزوج ــ لــكن . . . لكن . . . لكن أنا جيت الساعة ٩ ووقفت الساعة عند الساعه ٢ عشان ماتصحيش ..!



عدلي باشا

لدولة عدلي يكن باشا حفيدة هي بهجته الوحيدة في هذه الحياة ونعني بها كريمة سعادة شريف صبري بك المدير العام لشؤون وزارة الخارجية

فلما استقالت الوزارة العدلية الاخيرة في سنة ١٩٢٧ كانت حفيدة عدلي باشا لا تزال في المهد فأخذ يمضي معظم أوقاته الى جانب سريرها وفي ذات يوم دخل عليه أحد المقربين اليه وسأله عن كيفية تأليف الوزارة الجديدة فرفع دولته حفيدته بين يديه وقال: « هذه هي وزارتي الجديدة »

فتح الله بركات باشا

في صباح اليوم الذي استقالت فيه الوزارة العدلية السابقة كان مجلس الوزراء مجتمعاً في سراي عابدين برئاسة جلالة الملك فلما دخل معالي فتح الله بركات باشا قاعة الاجتماع زلت قدمه وكاد يهوي على الارض فأسنده جلالة الملك بمساعدة اثنين من الوزراء

وفي المساء استقالت الوزارة العدلية بسبب المناقشة المعلومة التي دارت في مجلس النواب وفي صباح اليوم التالي خف الوزراء المستقيلون الى « متحف فؤاد الصحي » ليكونوا في استقبال جلالة الملك عند وصوله اليه لافتتاحه وبينما كان عدلي باشا يصعد السلالم زلت قدمه بشدة فقال له فتح الله باشا على الفور:

— حاسب يا باشا! زلتي أنا جرت الوزارة فزلتك أنت تجر ايه؟

وكان فتح الله باشا يشير بذلك الى الائتلاف

خشبه باشا

ويعلم القراء ان الوزارة العدلية استقالت وهي في مجلس النواب ثم توجه أعضاؤها الى بيت الامة لزيارة الفقيد العظيم المغفور له سعد باشا وكان معتكفاً في حجرته في الطابق العلوي فلما وصلوا الى بيت الامة وجاءهم السكرتير يدعوهم الى مقابلة الرئيس رفض كل منهم أن يكون هو الداخل في طليعتهم وأخيراً امسكوا بمعالي خشبه باشا وزير الحربية اذ ذاك وقالوا له:

— وزير الحربية يسير في الطليعة

وهكذا قدر لخشبه باشا أن يكون أول من يواجه سعد باشا وجهاً لوجه

محمد محمود باشا

لما سافر دولة محمد محمود باشا من الاسكندرية الى العاصمة في اليوم التالي لاستقالته كان في وداعه في محطة سيدي جابر الميرالاي ابلت بك حكدار الثغر

وبينما كان ابلت بك واقفاً يحادث الرئيس السابق أقبل الاستاذ كامل بك عبد الرحيم من خلفه يحمل نسخة من جريدة « الاجبشن غازيت » الانجليزية فمد دولته يده ليأخذها منه فظن ابلت بك انه يمدها له ليصافحه مودعاً فهم بمد يده ولكنه لم يلبث أن فطن الى حقيقة الامر فقال لمحمد محمود باشا:

— كنت احسب ان دولتكم تريدون انصرافي

فابتسم دولته وقال:

— انني لم أعد املك هذه السلطة الآن المستر ماكدونلد...

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول إن معالي فتح الله بركات باشا اشترى أخيراً سيارة جديدة فلما جاءه وكيل الشركة ليتسلم ثمنها طلب اليه معاليه أن يستفسر بالتلفون من شركته عما اذا كانت قد أمنت على السيارة فنهض الرجل الى التلفون وطلب مخاطبة الشخص المكلف بالتأمين على السيارات وكان اسمه المستر مكدونلد

فلما سمع فتح الله بركات باشا هذا الاسم التفت الى وكيل الشركة وقال له مازحاً:

— ايه اللي وصلك للمستر مكدونلد

فقال الرجل:

— لا يا اكسلنس... ده الخواجه مكدونلد بتاع السكورتاه

فقال فتح الله باشا:

— فهمت. فهمت

وانصرف جناب الوكيل بدون أن يفطن الى مداعبة فتح الله باشا

الدكتور شترزمان

في جنيف رجل سويسري يشبه الدكتور شترزمان وزير الخارجية الالمانية كل الشبه حتى انه لما كان الوزير الكبير يذهب الى جنيف لحضور اجتماعات جمعية الامم كان كثيرون من الناس يخلطون بينه وبين السويسري الذي يشبهه بملامحه وحركاته

ومما نرويه بهذه المناسبة أنه لما كان مؤتمر لوزان معقوداً في تلك المدينة كان زميلنا الاستاذ توفيق اليازجي رئيس تحرير مصر الحديثة ضمن أعضاء الوفد السوري الموجود فيها وقد نزل حضرته في الفندق الذي نزل فيه عصمت باشا رئيس الوفد التركي ووجه الشبه بينهما عظيم جداً حتى أن الناظر الى رسم الاستاذ اليازجي لا يشك لحظة في انه رسم عصمت باشا فكان رجال الفندق كثيراً ما يخلطون بينهما وأخيراً خشي الاستاذ اليازجي عاقبة هذه الالتباسات فطلب من رئيس الخدم أن ينقل أمتعته الى فندق آخر فقال له:

— ولماذا يا اكسلانس فهل تشكو من شيء هنا؟

فقال الاستاذ: من كلمة «اكسلانس» هذه؟



ألف حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا الوزارة فانحلت أزمة لم تعرف مصر مثلها ، وقد كانت مطالعة الصحف قبل حل هذه الازمة كالنظر في الطلاسم ، وكان الكلام في السياسة كالكلام الذى يقوله ضارب الرمل أو قارىء الكف خليطاً من الفاظ لا تدل على شيء ، وكان الحديث في المساء ينقض حديث الصبح ثم لا يأتي المساء حتى يعود حديث الصباح أو أغرب منه ولا يمكن وصف البلاد في تلك الحالة الا بأنها كانت محششة واسعة النطاق أو مستشفى مجاذيب غير محدود ، وها قد وضع عدلي باشا حداً لهذه الحال فعسى أن تهدأ الاعصاب لينظر الناس الى المعاهدة بعقل

* * *

سيعقد معهد القانون الدولي باميركا في هذا الشهر للبحث في مسألة حرية البحار في أيام السلم وأيام الحرب ، ولا ريب في ان القواعد التي ستوضع لحالة السلم هي التي سيعمل بها على أتم ما يؤمل من الدقة ، أما حالة الحرب فان القواعد التي ستوضع لها ستكون ولا شك — قصاصة ورق — تحقيقاً لكلمة الامبراطور غليوم ، وهي كلمة طالما عملت بها الدول القوية ولكن لم يقلها أحد غيره فنسبت سياسة تمزيق قصاصات الورق اليه وحده وسيرى الذين يعيشون الى أن تقوم حرب أخرى بين دول قوية كيف يظهر غليوم آخر لخرق القانون الدولي في البحار وغير البحار

* * *

جاء ناروتر من لندن بأن صحة الاميرة الملكية — هكذا — قد تحسنت ونحن يسرنا أن تتحسن صحة سموها ولكننا لم نكن متلهفين على الخبر وفي الدنيا شؤون تتعلق بنا من حيث السياسة والاقتصاد والعلم فهل عمي عنها روتر ولم يفتح عينه الا على تحسن صحة الاميرة الملكية وأكثر الذين في مصر لا يعلمون بمرضها ولا يدرون هل هو أرق أم زكام ؟

* * *

عاد الى القاهرة حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء السابق كما يعود من السفر أي رجل كبير المقام من غير أن تكون في سكة الحديد حركة رسمية تميزه عن سواه من كبراء الركاب وقد كانت الدنيا تقوم له وتقعد منذ أيام ، وهذه حال تنتظر كل رئيس للوزارة ، لأن الحكم لا يدوم لأحد ، ولكن من يقرأ ومن يسمع ؟

* * *

بلغ عدد الطلبات التي تقدمت للمدارس الثانوية هذا العام ٣٧٤٧ ولكن المحلات التي كانت خالية ٢٧٠٠ واستطاعت وزارة المعارف أن تكملها ٣٠٠٠ فبقي سبعمائة طالب في الشوارع وكلهم يريد أن يدفع أجرة تعليمه أما الطلبة الذين جرى القضاء بأن يحتاجوا الى المجانية فلا يعلم عددهم الا الله ، ويضاف اليهم الذين لم تتسع لهم مدارس التجارة والصناعة والفنون الجميلة ، وهي حال لا تسر غير أصحاب مشارب القهوة

مشاغب



يشتغل ايه

الصديق الاول — الست بتاعتك بتصيف في الاسكندرية وانت بتعمل ايه طول النهار

الصديق الثاني — تحاويل . . . . . على بنك اسكندرية ! ! !

دا كلام تخريف

صحيت من النوم ولقيت لك   الدنيا نهار
ولبست وخرجت لوحدي   رايح مشوار
لقيت حصان الحاج احمد   ماسك في حمار
ضربه وقطع بردعته   أصله ابن حرام

طلعت أجري أقول الحق   الحق يا شويش
لقيت شاويش الداوريه   مربوط في عريش
ندهت له واترجيته   قام قال لي ما اجيش
نطيت على الجدي ركبته   ما لقيتش لجام

ولقيت سراير ف الشارع   مالهمش اصحاب
فوقهم مراكب وصواني   وحمام وكباب
ولسه باتكلم قال لي   هس يا كداب
كداب ما كداب ما يهمش   أهو كله كلام

والفار كان لما اتصاحب   ويا القطه
قعدت تلاعبه وتقول له   حطه يا بطه
وآخرها حطت له في بقه   حبة شطه
نزل في حلة مكرونه   وحلف لا ينام

جت الدول عملت بلفه   على عم بلال
نهبت بلاده وبيطالب   بالاستقلال
ورحت زرته قام قال لي   ازي الحال
ضحكت من غير ما اتكلم   قام قال لي تمام

بكره حنصحى ونتنبه   ونصحى النوم
زي اللي خللى جراف زبلن   في اتناشر يوم
يلف حوالين الدنيا   فوق راس ميت قوم
واحنا نسقف ونقول له   يا سلام يا سلام

يا ريت نسافر ألمانيا   ونعمل ألمان
ويا ريتنا نفلح أو كنا   نرجع لزمان
الله عليك يا حبيب قلبي   يا جنان يا جنان
فلتحيا مصر وسكانها   قبط واسلام

القصد مش عاوز اطول   وكفايه أقول
ان الفراخ بالملوخيه   أحسن م الفول
والي ينام يقلق يا ابني   لو كان مشغول
وان نام يشوف حاجه تخوف   ضمن الاحلام

فيه ناس حتقرا وتستعجب   وتقول دا سخيف
وناس تقول والله كويس   والواد دا خفيف
وناس تقول دا ما لوش معنى   دا كلام تخريف
وانا أقول أهو دا الحاضر   تدفع فيه كام

أبو بقينة

الطب الروحاني

لا محل لأنكار وجود هؤلاء الدجالين المدعين انهم أطباء روحيون ، وهم منتشرون في كل مكان ، والنيابة تحقق مع واحد منهم أخذ من احدى السيدات امضاءها لتقديمه الى سلطان الجن الاحمر ولكنه كتب عليها كمبيالة بستمائة وخمسين جنيهاً ، ولما كان وجود هؤلاء المحتالين مما لا خلاص منه وجب أن تسن لهم الحكومة لائحة بمقتضاها :

١ ـ يتحتم على كل طبيب روحاني أن يكتب على لوحة في محله أسماء الجن الذين يختص باستخدامهم ووظائفهم في عالم العفاريت

٢ ـ ألا يكلف العفريت الواحد بأكثر من شغلتين في اليوم

٣ ـ تنشىء محافظة العاصمة فرقة من رجال البوليس لاستدعاء العفاريت الذين لا يسرعون بتلبية نداء الاطباء الروحيين

٤ ـ تنشىء مصلحة الصحة معملا بكتريولوجياً لتجريب التعاويذ والرقي لمخاطبة مصلحة الصحة للتصديق عليها

ويباح للاطباء الروحانيين أن يداووا الامراض الباطنية والجراحية والجلدية والجيبية والخزانية وما على الاطباء الحقيقيين والجراحين الا أن يتحولوا الى حرفة أخرى كالنجارة أو الحدادة أو تقشير البطاطس في المطاعم فقد تقدم العلم حتى صار روحانياً وفات زمن الطب والصيدلة والاقرباذين والملسباذين ولا الضالين آمين



— الاجزاجي ما رضيش يديني زرنيخ من غير روشته هو انا شكلي يدل على اني عايز انتحر ؟
— ما اعرفش اذا كنت عايز تنتحر والا لأ ، لكن أنا لو كنت بشكلك ده انتحر حالا

اعلان شرعي !!

— ١ —

الحاج حسن ـ طلعت لنا الاعلام يا أبو درش

الكاتب العمومي ـ ايدك عالريال

الحاج حسن ـ عيب ياسي مصطفى ، انت واخد مني لدلوقت ثلاثين قرش ، بزياده حته بخمسة خدها وهات الاعلام

الكاتب العمومي ـ وشنبك ما يمكن ، دي وقفتي قدام القاضي تساوي سبعين صاغ

الحاج حسن ـ ليه ؟ بيعض ؟

الكاتب العمومي ـ لا بس لما تقف قدامه مصارينك تكركب

الحاج حسن ـ ليه يعني ؟ لا هو شربة ؟

الكاتب العمومي ـ الاعلام جاهز في الدرج ، هات الريال وخده أحسن أنا كنت حا انسلق م العرق على ما جبته

الحاج حسن ـ إيه اللهجة دي ، انت جايبه من عكة وإلا مسمط ؟

الكاتب العمومي ـ عكة مسمط ؟ ربنا يعلم

الحاج حسن ـ خد النص ريال بلاش قلبة دماغ

الكاتب العمومى ـ هات كمان نص فرنك

الحاج حسن ـ ألا ألا ألا . . . . مش عاوزه

الكاتب العمومى ـ طيب ياعم ما تزعلش ، خد الاعلام ، ده بس عشان خاطرك

— ٢ —

المعلم فرج ـ والله ياشيخ الدنيا دي بقت قرف في قرف ، إعلام شرعي ايه اللي لازم أجيبه وآخد حقي

الحاج حسن ـ انت راخر واقع في الوحسة دي ؟ دنا ما طلعتش الاعلام الشرعي بتاعي الا بالضالين !

المعلم فرج ـ عملت ايه !

الحاج حسن ـ عملت معزة ، دول كفروني لكن الحمد لله خلصت من القضية ودي عبارة بقى لها سنة

المعلم فرج ـ أنا ضروري أجيب إعلام شرعي النهارده

الحاج حسن ـ ولا تزعل ... تعالى معايه

— ٣ —

رئيس الجلسة ـ انت المعلم فرج

المعلم فرج ـ آه الله يخليك

رئيس الجلسة ـ جبت الاعلام الشرعى ؟

المعلم فرج ـ آهو ياسعادة البيه (ويقدم)

رئيس الجلسة ـ انت اسمك ايه ؟

المعلم فرج ـ اسمي ايه ؟ اسمي المعلم فرج يابيه

رئيس الجلسة ـ يا راجل ده بأسم واحد اسمه الحاج حسن

المعلم فرج ـ أيوه يا سعادة البيه ، أخذته منه اخلص به القضية وأرجعه له

شوقي

الزبون : انت عارف أنا قصة سفري ازاي ؟

الحلاق العبيط : أنا حاحلق لك جنب من راسك فان عجبك أحلق لك الجنب التاني زيه

عقل غريب

كثير من الناس تصور لهم غباوتهم أن الناس أغبياء فيكذبون عليهم أكاذيب ظاهرة ويبالغون في أحاديثهم مبالغات منكرة ، ومن هؤلاء صاحب لنا ، والصاحب علة ، يلقى أحدنا فيقول :

« أعوذ بالله من الفلاحين ومعاملة الفلاحين ، لي مائة وخمسون فدانا أتمنى أن يخسف الله بها وتزول من سطح الارض لاستريح من الزراعة والزرع والزراع ، يكادون يطيرون عقلي من المماطلة في دفع الايجار ، اتصدق ان لي عليهم خمسمائة جنيه من ايجار هـذا العام ولا يدفعون أكثر من ثلاثمائة ؟ »

وبعـد ذلك : يقول « معكش نص ريال لحد بكره » !!!

ومن لطائفه قوله :

« عندنا في عزبتنا خفير من الابطال ، هاجمه ثلاثة لصوص دفعة واحدة في احدى الليالي ، وبأيديهم النبابيت ، فهجم على الثلاثة وحـده وضرب الاول نبوتا أوقعه على الارض ، ثم أسقط الثاني ، فالثالث فالرابع ، فالخامس ، وهرب الباقون »

ولا أدري كيف كان هناك رابع وخامس وباقون وكلهم ثلاثة ، ولكنه نسي أنه قال إنهم ثلاثة لصوص فجعلهم جيشا من تحمسه في الكذب

فقلت له :

« لي ابن عمره عشرون سنة قضى منها عشر سنين في مصر وعشر سنين في فرنسا وعشر سنين في انجلترا وعشر سنين في سويسرا »

فصاح قائلا « حيلك »

فقلت : « حيلك انت » !

ياخ

يا خسارة على الزمن الذي أضاعه هذا الشاب

يا خسارة على التعب الذي تعبه الباشا في اكثر
المعتوه فأضاعها بجهله وحماقته

يا خسارة الورق والحبز والوقت الذي ضاع في
علمي لا فكاهة فيه

يا خسارة على الساعة التي قلبت دماغي فيها و
المسألة بعينها قبل أن أقوم من مكاني

يا خسارة على المعروف الذي صنعته فيك وك
وعلى عائلتي وأقاربي !

يا خسارة على الشبان الذين
عقولهم بالمواد المخدرة

يا خسارة على القرش الصاغ

يا خسارة على الشرف الذي
الحياة ومتاعبها وبلاويها ثم يضيع

ياخسارة على أيام الشباب ال
لـكنت من الاغنياء

يا خسارة على الاموال المود
ولا ينشئون بها مدارس ومصانع

يا خسارة عليك يا ابويا با

(١) هو : اتفضلي محلي يا ست (ويخلي لها مكانه) حضرتك زي والدتي
هي : (تقعد) زي والدتك ! قطع لسانك
هو : يا خساره

(٢) — أنا اديت للشحات قرش بر ـي
— براني ؟ دنا شايفه اشترى به سجاير
— يا خسارة

(٣) هو : ما فضلش معي غير فلم واحد
حماته : صورني به
هو : (يصورها ثم يرى فتاة جميلة فيندم على الفلم) يا خسارة

ـارة

ـارس الى أن نال الدبلوم وجلس بها على القهاوي

ـمن أربعين سنة حتى جمع هذه الثروة الذي تركها لابنه

ـتأليف هذا الكتاب وطبعه ولا يشتريه أحد لأنه كتاب

ـأنهمك المسألة فكانت النتيجة أن تسألني عن هذه

ـزالي أن تدعي في غيابي انك صاحب الفضل عليّ

ـحرفهم وأعمالهم بعد أن ذهبت

ـوقع مني في منزلكم

ـاله الرجل بعد أن يذوق مرارة

ـرف أولاده السيء

ـبيتها في الملس ولو أمسكت يدي

ـالبنوك لحساب أعيان المصريين

ـأزرق

ـوانت شباب ما حصلتش الثمانين



(٤) متشرد : لقيت محفظة فيها عشرة جنيه وحلفت اني أديك منها جنيه
المتشرد الاخر : فين هي ؟
المتشرد الاول : أخذها مني صاحبها
المتشرد الاخر : يا خسارة



(٥) — احمد بك مرض مرض شديد وسأل عليك يا دكتور
— أروح له حالا
— لكن ده طاب
— يا خسارة



(٦) هو : (في حفلة الرقص) يا روحي وريني وشك
هي : (تكشف قناعها) كده ؟
هو : يا خسارة

في النحو

على حرف جرّ له ستة أنواع ، الأول حرف دعاء أو امتناع من اعطاء الشحات مثل « على الله » والثاني حرف تشويق مثل « على كيفك » والثالث حرف وعد مثل « على عيني » والرابع حرف قفر وبهدلة مثل « على البلاط » والخامس حرف طرد مثل « على المعاش » والسادس حرف زكي باشا مثل « على الحركرك »

لا يمكن

أن ترى زيور باشا ومحمد بك عفيفي المحامي في حنطور واحد

كارت فيزيت

ابراهيم شامل
خالي صناعة
مصر

باب في الفشر

عند ما توفيت والدتي رشّت الشارع بدموعي

نسينا بيضة في ركن من أركان مخزن المئونة وبعد ثلاثة أيام فقست دجاجة محمرة بالسمن

فوق السرير الذي أنام عليه مخدة نوم فيها عشرون قنطار ريش نعام

عندنا خادم أميركي اجتاز المحيط الاطلانطيكي سباحة

في غرفة مكتبي الذي بمنزلي بساط اذا وقف عليه أطول انسان بلغ وبره الى كتفيه

في حديقة منزلنا غزالة ولدت ديكاً رومياً بقرنين

ماء الآبار

يدل الماء الذي في الآبار على أن الارض مجوفة مملوءة من داخلها بالماء كالملبس (أبو شربات)

عند تاجر الاحذية

الزبون : هات شبشب كويس

التاجر : (يقدم اليه شبشب بكعب) ده جميل قوي يا بيه

الزبون : هات واحد من غير كعب

التاجر : مفيش أجمل من ده

الزبون : قلت لك هات شبشب من غير كعب

التاجر : طاوعني يا بيه وخده لأنه آخر موضه

الزبون : (غاضباً) شيء بارد . . . هو انت اللي حاتنضرب به ؟

أشهر الازمان

شهر العسل

سنة الطوفان

يوم القيامة

ليلة الدخلة

دعاء قبل النوم

اللهم أطل عمري وارزقني بألف فدان في المنوفية ومليون جنيه في البنك وسراية في جزيرة قصر النيل ونظارة أشوف بها الحاجات دي

سنة التقدم

كل شيء في الدنيا ارتقى الا الشهور الرومية فانها الى الآن فيها كانون الاول وكانون الثاني ، ولما كان هذا لا يوافق روح العصر فاني أقترح جعل هذين الشهرين باسمين عصريين هما : وابور الجاز الاول ووابور الجاز الثاني

الاراذل

الذي يحدثني وهو يعلم أني أعلم أنه كاذب

والذي يريد أن يقترض مني مبلغاً يعلم اني لا أملك غيره

والذي يطلق لسانه باغتياب أحد أقاربي

والذي يطلب من حكيم شهادة بأنه مريض وهو أقوى من البغل

والذي يسألني عن مرتبي الشهري

والذي يطلبني لأشهد له أمام المحكمة في قضية ضد رئيسي

والذي يطلب مني أن أطرد أحد العمال الذين عندي ليحل محله

والذي يستوقفني في الطريق ليقول لي ، سلامات إزيك ، اشحالك وحشتنا ، والله زمان ، سلامات ، الخ

كلمات مأثورة

« يا مولاي كما خلقتني» أمان الله خان

« اللي راجع الدنيا يبكي عليها» الامبراطور غليوم

« ما باليد حيله » السلطان عبد الحميد

ثروة طائلة

١ ـ هذا الرجل أمواله لا تعد ولا تحصى

٢ ـ كم له من المال

١ ـ ولا مليم !!

منطوم مليم

عزيزتي : أنا من أجل أن أراك لا أبالي بالأمطار ولا الزوابع ولا الرعود ، بل ولا أبالي بالنار ، وسأزورك في منزل والدك يوم الاحد الآتي اذا وجدت الطقس رائقاً والسلام   الامضاء . . .

لكيلا تسأم . . .

طباخ السم . . .

الشيخ عبد العزيز البشري وكيل ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية من أرق الادباء وألطفهم حساً ، وأخفهم روحاً ، وله عدة نوادر ظريفة تدل على دعته وبساطته ولا سيما بين أصدقائه وعارفيه . . . ومن ذلك ان أحد الادباء زاره ذات يوم بادارة المطبوعات ، فوجده منهمكا في فرز بعض طلبات الصحفيين الخاصة بطلب تذاكر بالسكك الحديدية بالدرجة الثانية على حساب الحكومة المصرية التي خولت لهم هذا الحق بحكم مهنتهم . وصادف أن الشيخ عبد العزيز كانت له في ذلك اليوم رغبة في السفر لاحدى الجهات ، فطلب تذكرة له أيضاً ضمن هذه الطلبات ، فلما رأى الاديب المشار اليه منه ذلك التفت اليه وقال له في بساطة وابتسام : « وأنت يا أستاذ لك امتياز الصحفيين أيضاً ؟ » فرد عليه الشيخ عبد العزيز قائلا : « يا سيدي طباخ السم بيدوقه » ! !

نحن أحسن ! !

للطلبة في أثناء سني الدراسة والتلمذة حوادث غريبة وطرائف نادرة قد تكون في تاريخ حياتهم من الذكريات الشائعة التي تمر بالاذهان بعد زوال أيامها ومضي أعوامها ، فيعجب الطالب لظروفها ويدهش كيف وقعت منه في سالف الازمان . ومن ذلك ما يروى عن الاستاذ علي الجارم المفتش بوزارة المعارف أيام كان تلميذاً في الازهر أو دار العلوم ، فقد حدث انه كان جالساً يوماً مع أحد زملائه يأكلان خبزاً « وطعمية » ، فمر بذهن الزميل حالة الاغنياء وما هم عليه من هناء وسرور ، فأخذ يحدث زميله عن موائد الامراء والكبراء شاكياً تلك الاوراق الصفراء التي يشتري فيها « الطعمية » وتكون وقاء لها بدل الصحن المزخرف الثمين الذي يأكل فيه الاغنياء ، فرد عليه « الشيخ » علي الجارم قائلا : « نحن يا زميلي أحسن حالا من هؤلاء لاننا كل مرة نأكل في صحن من الورق خاص ، أما هم فانهم يأكلون في صحن واحد ثم يغسلونه ثم يأكلون فيه ، ثم يغسلونه ، وهكذا » !

اللى ما يعرف يقول . . .

لنهر النيل في كل عصر من عصوره حوادث تلهج بها الالسن من حيث زيادته في بعض الاوقات ونقصانه في البعض الآخر ، وفي زمن « الحاكم » أحد ملوك الدولة الفاطمية فاض النيل واضطربت أحوال الفلاحين ، فسمع بذلك أبو الحسن الهيثم ، وكان أحد علماء الهندسة والفلك بالبصرة ، فقال : « لو كنت في مصر لدبرت نيلها حتى لا تذهب منه قطرة في البحر » ، فبلغ « الحاكم » قول أبي الحسن ، فبعث في طلبه . فلما حضر اليه سأله عن رأيه في النيل فأكد للملك انه يستطيع أن يهيء نظاماً خاصاً بحيث يضبطه حتى لا يضيع منه شيء ، فأمر « الحاكم » باحضار سفينة ، ثم ركب بها هو وأبو الحسن ، وأخذ يسير به في فروع النيل من مبدئها الى منتهاها حتى وجد أبو الحسن من الامر ما أدهشه واعتقد أنه لا بد عاجز عن تنفيذ وعده ، ولكنه خاف العاقبة وفكر فيما عساه أن يكون مخرجاً من هذه الورطة ، وأخيراً ادعى الجنون ، وأخذ يصيح ويعربد ، فظن « الحاكم » ان الرجل قد أصابه مس من الجنون حقاً ، فامر بوضعه في زاوية من احدى الزوايا مغلقاً الابواب عليه . فلما اطمأن أبو الحسن الى مكانه وعرف أن ليس هناك من أحد يكشف سره أخذ يرقب القمر مدة ليال وألف في علم الفلك كتاباً ثميناً لا زال علماء الافرنج يعتمدون عليه الى الآن



حقه بدوي

صاحب الاتمبيل — السكة اللي تودي ع الاهرام منين ؟

أحد المارة — أنا رايح هناك ، خد بالك أنا ماشي منين وخليك ورايا

عقد اتفاق

المادة الاولى : باع صابر افندي الى حامد افندي منزله الكائن بشارع كذا بمبلغ كذا ونصف

المادة الثانية : على الطرف الاول أن يسلم المنزل الى الطرف الثاني وعلى الطرف الثاني أن يسلم الى الطرف الاول الفلوس

١ ـ تسليم المنزل

المادة الثالثة : يقيم البائع بالمنزل الى أن يجد منزلا آخر ينتقل اليه

المادة الرابعة : يفرض أن البائع قد انتقل من المنزل فعلا من الآن ويعتبر وجوده كعدمه

المادة الخامسة : بما أن وجود البائع في المنزل المباع كعدمه فلا لزوم لاستعجاله في البحث عن منزل آخر ينتقل اليه

المادة السادسة : يترتب على المادتين ٤و٥ أن نفرض أن البائع سلم المنزل الى المشترى فسكن فيه فعلا من غير أن يكون ذلك

المادة السابعة : بما أن المشتري كان قد استلم المنزل وسكن فيه فلا حق له في أن يطالب به البائع

٢ ـ تسليم الثمن

المادة الثامنة : اتفق الطرفان على أن يكون دفع الثمن فوراً اذا كانت مع المشتري نقود

المادة التاسعة : هذا الاتفاق يحتم على المشتري الدفع فكأنه دفع الثمن وبرئت ذمته منه

المادة العاشرة : مادام المشتري كأنه دفع الثمن فلا حق للبائع في مطالبته به

المادة الحادية عشرة : الحال كما هي عليه ، فلا هذا باع ولا هذا اشترى

امضاء البائع　　امضاء المشتري



قال علي بن الجهم :

عيون المها بين الرصافة والجسر
وهل يقف الانسان منا بعقله
ورب أتمبيل يفوت بغادة
فيادهوتي من دي الغرام يا حسرتي
وديني وأيماني دنا كنت يا أخي
وابني لي بيتاً فيها جواً جنينة
واشحال لما أحتسي من زجاجة
وعنـدي مغن م اللي بالك فيهمو
وحولي ندامي ليس فيهم مغفل
وحسناء لم تخلق من الوحل مثلنا
ومجلسنا فيـه حديث مهذب
وفينا الذي لما يجيء بنكتة
ولكن وشوف انتبق (لكن) التي
كفايا وقوفي كل يوم لعاني
ولو لم اكن بددت مالي لكنت في
سأضرب نفسي خمساية جزمة
وما نابني هـذا الذي نابني سوى

جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
اذا أبصر اللي ماشيات على الكوبري
اذا شفتها والله من خلفها تجري
على الف دينار ترتب لي شهري
أهيص وأقضي في الجزيرة دي عمري
أعيش بها سكران من ريحة الزهر
تظن الذي فيها مذاباً من التبر
له نغمات تخطف العقل كالسحر
ولا سمج يحشو الاحاديث بالفشر
ولكنها م اللولي والالماز الحر
ظريف لطيف كالمواويل والشعر
يضحكنا م الساعه (٩) الى الفجر
تمكنني بدي أموت من الفقر
أشم الهوا عالكوبري في ساعة العصر
أتمبيلي مبسوطاً على شاطىء البحر
لاني لم أحسب حسابي من بدري
لاني لجهلي لم أكن ماشياً دغرى

شاعر الفطاحل

الارق

سأل احدهم مجلة «الهلال» عن علاج للارق او السهاد او طيران النوم فقالت ان علاج ذلك تحويل الانسان عن فكره الذي يؤرقه او ماهو بمعنى ذلك ثم قالت ان مصر ليس فيها اطباء لمعالجة هذا المرض المعروف بالنورستنيا ، وهو جواب مضحك ، واليك دواء الارق ، او النورستنيا او السهاد او السهر المستمر :

٣٥٠ جراماً شيكات على البنك الاهلي
٤٩٥ جراماً بنكنوتات البوتاس
٥٦٥ جراماً فوسفات صفاء الخاطر
٧٩٠ جراماً كربونات ضرب الدنيا صرمه يؤخذ مرة واحدة في العمر

وبهذا الدواء وحده يذهب الارق ولكنك لا تنام لانك ستنسى النوم وتكون مشغولا بالبيليباه ، وسلامتك



صندوق الخطابات

(١)

أخي العزيز

بعد السلام والشوق أبلغكم تحيات أولادي وأهل المنزل جميعاً وقد وصل اليّ خطابكم فحمدت الله على انكم بخير وعافية ، ولديّ أخبار كثيرة أريد أن أحدثك بها ، خصوصاً النزاع الدائم بين زوجتي ووالدتي ، وهو نزاع على غير شيء ، فلا هذه أساءت الى هذه ولا الاخرى أضرت الاخرى ، ولكنها طبيعة في والدتي لا يمكن أن تتخلص منها ، تكره زوجتي بلاسبب ، وتنتهز فرصة غيابي وتهينها ، وكانت تحترمها وتتحمل اذاها ولكن مرور الزمن وتوالي الأساءات اذهب هيبتها فصارت ترد عليها ثم صارت تشتمها في غيابها وهما الآن تتشاتمان في حضوري ، والآن فهمت واعترفت بانك كنت معذوراً في انتصارك لزوجتك ضد والدتك ، ولو كانت تعقل لاستعبدتها باللين والمعروف والخشونة في وقتها ولكن من أين يكون هذا التدبير مع انها ترى السيدة صالحه هانم والدة صهرنا كل أهل المنزل يقبلون يديها وزوجة ابنها تهابها جداً ومع ذلك تحبها جداً لانها لا تهينها أمام أحد ولا تخاطبها بخشونة بل بوقار ورأفة ، المقصود ، ربنا يصلح الحال ، سلم لي على الانجال وأبلغهم أشواقي م

شقيقك

٤ اكتوبر سنة ١٩٢٩ حسن

(٢)

عزيزتي سميرة

بعد السلام الممتزج بالشوق والتأسف على الايام الحلوة التي قضيناها معاً في صفاء واخلاص أتألم يا عزيزتي لأن أصرح لك بحقيقة جاء أوان المجاهرة بها ، فان صديقتنا احسان هانم تطالبني بأن أبر بوعدي وأتزوجها ، وأنا مضطر الى التملص من ذلك الوعد ، لأني بصراحة أعتقد أن الفتاة التي تصاحبني وتبادلني الغرام وترافقني في النزهة يكون لها مثل هذا الشأن مع شبان آخرين ، فهي صالحة لأن تكون صديقة ودودة ، ولكنها لا تصلح لان تكون زوجة ، فأرجو ان تحاولي تحويلها عن فكرة الزواج بي وإلا فأنا مضطر الى الانقطاع عن مقابلتكما وكلي أسف وحزن على اخلاصنا وسأزورك زيارة خاصة لا كلمك في هذا الشأن مطولا ، غير أني لا أريد أن تصارحيها بكل ما أبوح لك به ، ولكن أفهميها ان زواجها بي غير ممكن . وأخيراً أقبلك يا ملاكي المحبوب

رفعت

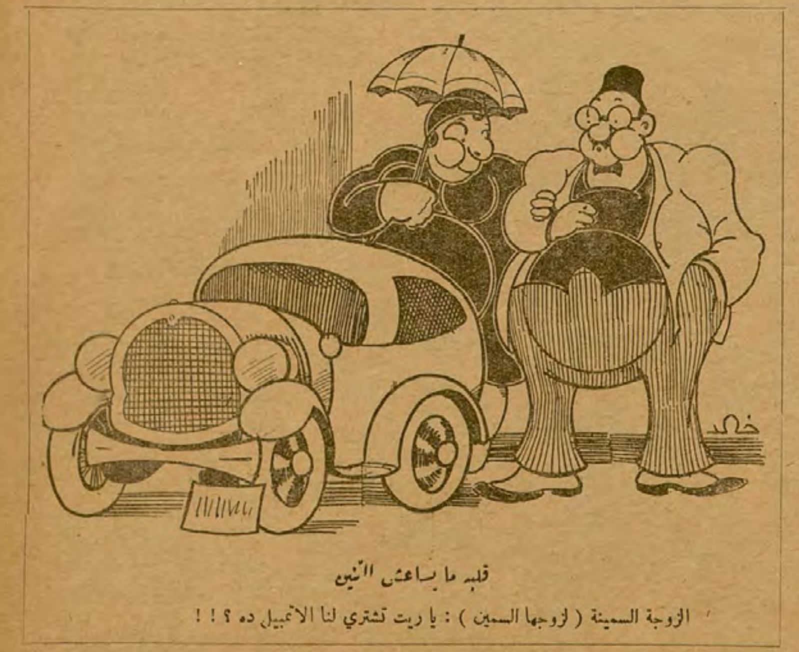
٣ اكتوبر ١٩٢٩

(٣)

حضرة المحترم حسن افندى

بعد السلام أرجو ألا تؤاخذوني اذا قلت لكم بصراحة اني لا استطيع الانتظار اكثر مما انتظرت فان عليكم الآن أجرة ثلاثة أشهر وأنا بالعربي أعيش من ايجار أملاكي واقسم لك بشرفي انى لو كنت أعلم انك معذور لما طالبتك ولكني أراك تنفق عن سعة وتجلس في الحانات وتركب الاتمبيلات التاكسي وهذا ليس شأن المعذور الذي لا يدفع أجرة سكنه فانا منتظر الدفع في ظرف أربع وعشرين ساعة والا اتخذت ضدكم اجراءات قانونية شديدة واقبلوا فائق الاحترام

٤ اكتوبر سنة ١٩٢٩ مصطفى



قلبه ما ساعش اتنين

الزوجة السمينة (لزوجها السمين) : يا ريت تشتري لنا الاتمبيل ده ؟ !

وراء الستار

نوادر وفكاهات

لما تدوب !!

الآنسة أم كلثوم . يعرفها الجميع مطربة تتلاعب بالالباب وتناجي الافئدة وتداعب العواطف بصوتها الحلو السماوي ولكن القليلين جداً هم الذين يعرفون فيها سرعة البديهة وحضور الذهن وانتهاز الفرصة الملائمة للنكتة

وقد حدث في احدى الحفلات أن ظهرت الآنسة على المسرح وفي فمها (ملبسة) تحاول أن تذيبها قبل أن ينتهي رجال التخت من عزف المقدمة المعتادة قبل البدء في الغناء ولكن العزف انتهى والملبسة الملعونة باقية كما كانت فأعيد العزف وأعيد والحالة راهنة كما هي حتى ملّ بعض المتسرعين واستحث الآنسة بصوت عال ما تغني بقا يا ستي) . فابتسمت أم كلثوم وأشارت بأصبعها الى فمها قائلة . « لما تدوب يا حضرة » فكانت ظريفة في ردها الذي أضحك الجمهور وطرد عنه سأم الانتظار

جوز مسكوفي

وحضر الى منزل الآنسة أم كلثوم رجلان من مدينة العريش يطلبان استئجار احدى حفلاتها بالمدينة المذكورة فطلبت منها أجراً عالياً وأملت شروطاً قاسية ولكن الرجلين لم ييأسا وألحا في الاستعطاف والرجاء وهي باقية على تصميمها . وأخيراً قال أحدهما : « يا ستي دا احنا جايين مخصوص من العاريش » فنظرت اليها قائلة « أمّا يكو جايين انتوا الجوز » . وهنا شعر الرجلان بحرج (الموقف) وقبلا شروط الآنسة

داورية منطوعة !!

عبد العزيز أفندي أحمد ممثل محبوب من جميع الذين احتكوا به وهو ظريف النكتة رشيق

وفي أحد الايام كان له عند شخص ثرى مبلغ مائة وخمسين قرشاً لا أدرى اذا كانت بقية حساب أو قرضاً خاصا . فطلب اليه مبلغه وهذا أعطاه شيكا بالجنيه والنصف على بنك مصر

والمعروف عن عبد العزيز أنه مبذر لا يبقى على مال لذلك فانه لا يعامل أي بنك من البنوك وبقي على مضض طول ليله لان موعد البنك كان قد أزف فأقفلت أبوابه

وفي منتصف الليل كان عبد العزيز سائراً الى المنزل ومر في طريقه على بنك مصر فوجد خفير الدرك مسنداً ظهره الى الحائط وقد أقفلت عيناه وكادت تأخذه سنة من النوم .غير ان عبد العزيز ذهب اليه وهزه بشدة قائلا : « اصح يا أخينا اعمل معروف أحسن لي فلوس في البنك » . فظنه الخفير أحد كبار المساهمين وانتفض ضارباً التعظيم اللازم لصاحب الشيك . . أبو ١٥٠ قرشاً

مسدس ورق !!

لما كان الممثل الكبير حسين رياض عضواً في جمعية الاتحاد التمثيلي وقبل أن يحترف التمثيل. رأت الجمعية ان تخرج رواية (فقراء باريس) . وبين أدوار الرواية دور لكونت عظيم ولكنه مبدد لاموال القصر واليتامى حتى اذا ما كثرت جرائمه وانفضحت أسراره يعمد الى مسدسه فيطلقه على رأسه ويذهب ضحية أفعاله . . وقد أسندت الجمعية دور الكونت هذا الى حسين رياض . . وفي موقف القتل وضع حسين يده في جيبه ليخرج المسدس ولكنه أدرك انه نسيه فماذا يصنع ليموت ؟ ؟ ؟ ؟ اخرج بدل المسدس ورقة وجدها في جيبه ولفها بين يديه وصوبها الى رأسه قائلا بفمه « بم بم م . . هيه مت خلاص» وانطرح أرضاً وأسدل الستار !



أصغر . . .

هي — أنا عايزة فرخة ، اديني أصغر ما عندك
البائع — خدي لك بيضة

حتى بعد الموت

١ — توفيت والدة حسن افندي

٢ — لاقوة الا بالله ، وكم كان عمرها

١ — قال لي ان عمرها أربعون سنة

٢ — هل كانت أصغر منه بعشر سنين ؟

١ — صحيح . . . انه لا يقل عمره عن الخمسين ، لاني كنت تلميذاً معه وكان اكبر مني في المدرسة ، وعمري أنا الآن خمسة وأربعون

٢ — فعمرها لا يقل عن السبعين

١ — افرض ان عمرها ستون

٢ — هل ولدته وعمرها عشر سنين ؟

١ — لا أدري لماذا يصغرها

٢ — يجوز انه يريد أن يزوجها بأحد أموات الاغنياء

ماقولكم؟

فتاوي الفكاهة

رئيس . . .

لماذا يقولون رئيس قلم ولا يقولون رئيس ريشه ولا رئيس نشافه ؟

(محمد عز الدين السويفي)

﴿ الفكاهة ﴾ اذا رجعت الى اللغة كان الاحق الآن أن يقال رئيس ريشه لان الاقلام قد هجرت ولكنهم ينظرون الى المستقبل فيجدون ان القلم الامريكاني هو الذي سيعم الدواوين والمصالح فأبقوا كلمة رئيس قلم فاعلم هذا لانك بغيره تستحق قلمين

مشكلة اخلاقية

عائلة احدى بناتها جميلة بيضاء جذابة وهي مع هذا محتشمة والثانية شديدة السمرة تكاد تكون سوداء نحيفة كالملوخية ولكنها متبرجة ، فما هي الموانع التي تمنع الجميلة المحتشمة من ان تتعلم التبرج من الشوهاء المتبرجة والاخلاق تعدي كالامراض ؟ (ا . ص)

﴿ الفكاهة ﴾ لا يمكن منع هذه العدوى الا بالتفريق بينهما ، وهذا بيد الله . فاسأله تعالى ان يعجل بزواج الجميلة لتنتقل الى بيت زوجها وتفارق هذه العفريتة المتأنقة

طول بالك

أنا شاب في التاسعة عشرة من عمري ، مستخدم باحد الفنادق بمرتب على قدر حالي ، ووالدي يرهقني بطلب نفقات كثيرة وقد ضقت به ذرعاً فانا احدث نفسي بترك العمل فماذا اصنع (ع . ا . ش .)

﴿ الفكاهة ﴾ وطن نفسك على الصبر وخفف عن نفسك بالتي هي احسن الى أن يأخذ الله بيده ، فقد امرك الله بالاحسان اليه

رجل سخيف

لي قريب خاطب فتاة ليتزوجها ولكنه يعرف أرملة سيئة السيرة ونخشى أن يتزوجها لانه لا يبالي بسوء سمعتها فكيف نبعده عنها ؟ (ش . ه .)

﴿ الفكاهة ﴾ عجلوا بزواجه بالفتاة فان النصح لا يفيد ذلك المعتوه السخيف

والد عاقل

انا اشترك مع والدي في عمله التجاري مدة العطلة المدرسية فأراه يتساهل مع زبائن المحل ومستخدميه وأرى وجوب العكس فهل اتصلب معهم في وقت غيابه (م . ف .)

﴿ الفكاهة ﴾ والدك اعلم منك بالتجارة فاحذر أن تفسد عليه عمله وتعرضه للخسارة وإلا ملصت أذنيك

الزعل ممنوع

سمع شاب بان حبيبته تقول اذا كان يريدني فليطلبني من والدي فهل هذا كلام يوجب الزعل؟

(. . .)

﴿ الفكاهة ﴾ لا يا حبة عيني ، ولكنه جرب من الحب ان الزواج بك لا ينفع ولا يعمر به البيت فهو يريد أن يحب بلا زواج وهذه نهاية التبرج

زوج الهنا



الزوجة — اقعد هنا على ما انزل البحر وارجع لك بس اوعى تروح هنا والا هنا



الزوج — يا سلام . . . الموج حايغرقني ، لكن قايله لي ما تتنقلش



الزوجة — يا دهوتي الميه غرقتك ولسه قاعد ؟

جولة في العالم

صحراء ليبيا

يؤخذ من احصاء مصلحة التجارة والصناعة ان في صحراء ليبيا ٣٩٥ مليون سحلية و٣٤٩ مليون حية و٩٨٥ مليون نملة ، وتقول وزارة الزراعة ان هذه الارقام مبالغ فيها وسترسل الى الصحراء بعثة لاحصاء ذلك

مستشرق أميركي

اشتهر اميركي اسمه المستر كراين بحب الاغاني الشرقية وعنده ٧٨٥٩٥٥ اسطوانة فونوغراف بهذه الاغاني منها ٤٧٨٣٩ اسطوانة مصرية وهو يحفظ تلك الاغاني ويجيد القاءها ويتحزم على وسطه ويرقص ويقول بلهجته الاميركية « تا ليلي يا بته ، وانا مالي هه »

ثروة غير منتظرة

في نيويورك غني اسمه المستر مورغان واظنه ابن المستر مورغان الذي زار مصر منذ سنوات ومات في فندق شبرد أو الكونتننتال وهو مولع بالانتيكات وعندي جزمة عتيقة فيها ستون رقعة أريد ان أبيعها له بعشرين ألف جنيه

الالعاب الرياضية

قفز جون البرخت الالماني الى الفضاء فاصطدم رأسه باحد الكواكب واصيب بجروح فارسل الى المستشفى

خلط جغرافي

شرعت حكومة هولندا في تجفيف بحيرة رويدر التي مساحتها ٢٢٤ الف فدان من اطيان المنوفية وبذلك تتسع مساحة الاراضي الزراعية في هولندا وتنقص مساحة المنوفية

ارتقاء الصناعة

ادخلت البلاد النرويجية على مسابك النحاس افراناً جديدة تصهر النحاس طول السنة وتستعمل في عيد الفطر لعمل الكعك والغريبة والمنين

باطن الارض

يقول العلماء اننا اذا حفرنا بئراً بعمق ٢٥ الف قدم وجدنا أن درجة الحرارة ضعف درجة الغليان فجوف الارض حام ويلزم أن تشرب لها شربة

أبهة عظيمة

اطلق الاستراليون عدداً كبيراً من الارانب في البراري فتكاثرت حتى صارت تهاجم المزارع واصبحت خطراً على اهالي استراليا ولكنهم اخيراً اهتدوا إلى طريقة للانتفاع بها وهي انهم يعلقونها في السواقي والمركبات ولكل فلاح هناك عربية بجوز ارانب ملاكي

غني ناصح

للسير تشارلس ويكفيلد وصية للاغنياء وهو نفسه غني يعمل بها قال :

١ ـ اذا ضاقت بك الحيل في أمر من الامور فاضرب الدنيا صرمه

٢ ـ لا تشتغل اكثر من طاقتك لان صحتك بالدنيا

٣ ـ اجعل ساعة لربك وساعة لقلبك

٤ ـ احفظ ربع ثروتك واعط الباقي لمحرر الفكاهة

الوراثة في الأخلاق

نشرت مجلة «الهلال» فصلا خرجت منه على ان الاخلاق لا تورث ، وهذا كلام فارغ ، الا اذا كان المقصود به الوراثة في الدم ، كالجراثيم الخبيثة ، ومع هذا فان الذي يورث أولاده جراثيم مرض لا يبعد أن يورثهم جراثيم أخلاقه ، وليس غريباً أن تكون للاخلاق جراثيم ، والا لكان الناس - بلا جراثيم أخلاق - متساوين في الخير أو في الشر هادئين لا يتنازعون ولا يتشاحنون ، لان رزق الجميع موفور اذا تساوت الاخلاق وتوزعت المنفعة ، وانا اصرف النظر عن هذا البحث الكيلا يقال - بده لاخر يبقى فيلسوف - وأثبت وراثة الاخلاق من جهة خارجية ، لاشأن لها بالعناصر التي يتكون منها الجسم ، فانظروا الى ولد يولد في بيت ابويه أيرث اخلاقهما أم لا !

— واد يا ابراهيم

— ايه يا ابا

— يا ابن الحرام كنت فين ؟

— كنت عند سي صادق

— وبيعمل ايه ابن الخنزير !

أما يرث الصبي عن أبيه هذا الادب الباهر الذى يسمعه كل يوم خمسين مرة ، وكيف لا يكون سليط اللسان شكس الاخلاق بالوراثة وهذا أبوه ، ولماذا لا يكون الصبي لصاً اذا قالت له أمه :

— اجر يا محمد ساهي أبوك وهات من جيبه ريال

— يضربني

— ما تخليهش يشوفك

— ولما يعرف

— حا يعرف منين جاتك الغم . . .

— وايه القرطاس اللي على السلم ده

— ده فيه تفاح بتاع الست أم علي

— الحق خد لك واحده بس خبيها على ما تبق تاكلها في السر

أليست اللصوصية وراثية؟ أين محرر «الهلال» لامسح به الارض واريه كيف ورثت الفتونة عن أبي لعله يتوب ان يقول ان الاخلاق لا تورث ، آه يا ناري لو اشوفه ، بلادي بجر



أخبار وحوادث

عينت وزارة المعارف لكل مدرسة فتوة لتعليم التربية البدنية

تقرر أن يكون لمصلحة التجارة والصناعة مجلس أعلى ينعقد على السطح

عاد من الاسكندرية سعادة الاستاذ مدير الامن العام في أمان الله تعالى

يؤخذ من تقرير حكمدار العاصمة ان تجارة المواد المخدرة تروج جداً في أوان الباذنجان

وصل الى القاهرة مراسل جريدة الديلي ميل وسيكتب مقالات ينشرها على السطح

قابل كثيرون رئيس صندوق الدين ورهنوا عنده جاكتاتهم

جاءنا من الاقاليم ان الفلاحين يشكون لان الفيضان نشف ريقهم

اعتدى شاب ايطالي من القاطنين بحارة اليهود على رجل من رجال البوليس وامتنع من مرافقتـه الى القسم وقد حرر البوليس محضر دعاء عليه

صرح للخواجات جاك وباولو وتوريللي من متشردى الاجانب بتعاطي صناعتهم في القطر المصري

توعكت صحة حضرة الشيخة الوقورة متسولة شارع دار النيابة فلم تظهر امام الدواوين أمس واليوم شفاها الله وألبسها هرابيد العافية

اجتمع لفيف من رجال البوليس وبعد مباحثة طويلة قرروا أن يدعو على اللصوص



سعادتلو افندم صاحب المعالى والدولة والاقبال رئيس محكمة الجنايات دام
بكارم آمين

مقدمة الى حضرة سعادة معاليكم احمد قفل الباب الخادم بمسجد سيدى
الاربعين وما ازهى عنه افندم وهو انى مستخدم بوظيفة خدام بالمسجد
المذكور اعلاه ولم لى عمل غير ذلك و ماهيتى لم تكفينى انا واولادى
عيش حاف وغير واجد شغل آخر كنت اترك الوظيفه واروح
فيه مثل بيع و شراء لانى ليس لم معى نقود لذلك قط ابدا
وغير قادر على تعليمهم فى مدارس لا بالاجره ولا مجانى ولاخلافه
لفقرى وعدم وجود ملابس لهم يتعلموا بها وطلبت من وزارة
الاوقاف زيادة ماهيتى مرارا وتكرارا فلم كان يجاب طلبى ولا
التفتوا للعرائض الذى قدمتها والان ما ممكنى اربى اولادى
ولما اقتلهم اروح محكمة الجنايات ادارة سعادة معاليكم الكريمة
فتحكم باعدامى نظير تمويتى لاولادى مع ان وزارة الاوقاف تقدر
تزودنى بشئ طفيف حيث ان مرتبى لا يكفى لاحد المستوظفين
فيها ثمن سجاير يشربها فى الجمعه فضلا عن الاكل والشرب والكسوة
والسكن ولم فيه لزوم لجاز ولا لصابون وغير ممكنى قط ابدا اعيش اولادى
هكذا فالتمس من سعادة معاليكم التصريح لى بخنقهم من غير ما اروح
محكمة الجنايات ادارة سعادتكم وادعو لمعاليكم بطول العمر
والبقاء وربنا لم يحكم عليكم بتجويع اولادكم افندم .

مقدمه

اول اكتوبر سنه ١٩٢٩

احمد قفل الباب

الفكاهة في الخارج



وصية غريبة

ـ انا أدي كل ثروتي لامراتي بشرط انها تتجوز بعد وفاتي
ـ وعشان إيه تتجوز ؟
ـ عشان اللي رايح يتجوزها يحزن علي بعد موتي

[عن ريك وراك]



ـ يا حماتي انت كان لازم تكوني نجمة من النجوم
ـ كتر خيرك . .
ـ .. لكن أقرب الكواكب بينا وبينه ملايين الكيلومترات

[عن بيل ميل]

[الى اليسار]

صاحب الاتمبيل : لسه كام كيلو من هنا لمانشستر
التلميذ : دهدى انت كنت فين ؟ واحنا خلصنا درس الجغرافيا يوم الاتنين اللي فات



هو : دنا كنت عبيط لما اتجوزتك

هي : يعني انت مش عبيط دلوقت ؟

هو : لا . . لأ . خلاص . .

هي : طيب والفضل لمين في كده ؟ مش تشكرني بقى !

[عن جورنال اموزان]



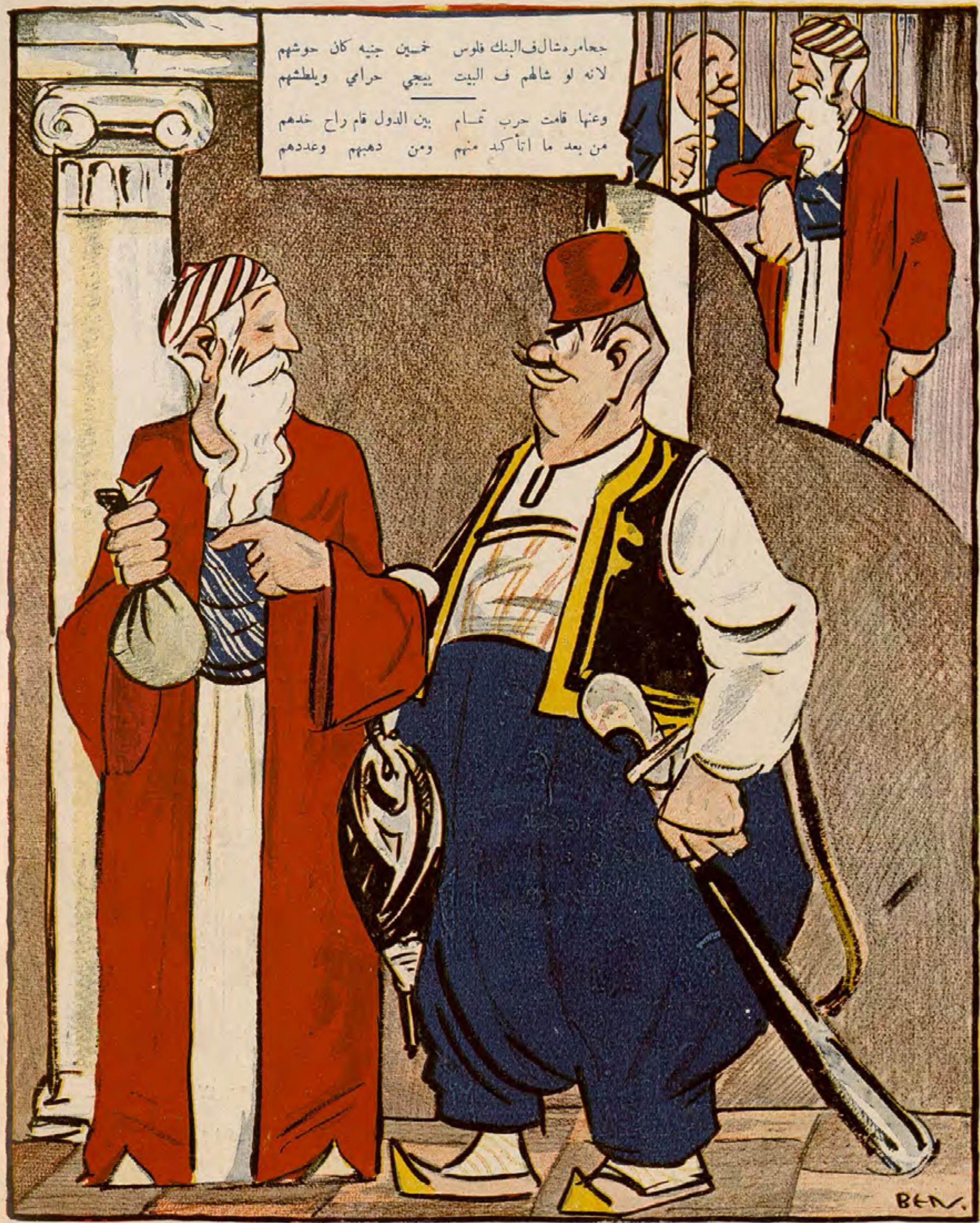
العسكري : الاتمبيل ده جديد وعمال تدهنه بويه عشان إيه ؟

اللص : دي فكرة أخذتها من امرأتي ، لأن لون الاتمبيل متجانس مع لون برنيطتها الجديدة

[عن لندن أوبنيون]



حارس جحا الخاص !



وفات على الحارس شافه كانه عاوز شيء « معلوم »
فقال له خت فلوس خلاص روح بق ما عادلكش لزوم